

— ٤٥ —

وتساءل كمال وهو يخرج محفظة النقود عن الثمن فأجاب الرجل وهو يسلمه
اللفافة ضاحكا :

— ثمنه وصل .

وشكره كمال وعاد يلح في معرفة الثمن قائلا :

— إذا لم أدفع الثمن فلن آخذ القماش .

— يا دكتور خيرك سابق .. إنك لست غريبا .. وعيادتلك عيادتنا .

— إذا لم تأخذ منى الثمن فلن أجسر بعد ذلك على أن أعود إليك .

— إذن سأخذ منك ثمن الشراء بدون ربح ..

ودفع كمال النقود وسار نحو العربة تصحبه الفتاتان . وقالت أميرة :

— لم أتصور أنه بهذا الثمن !

ورد عليها كمال :

— وذوقه في منتهى الجمال .

وأجابت مى ضاحكة :

— إذن سأفتح مكتبا للديكور .

— سأكون أول زبائنك وسأطلب منك أن تتولى تأثيث بيتى .

وردت مى مازحة :

— عندما يستقر رأيك على العروس . أنا تحت أمرك .

ونظر إليها كمال فى إعجاب وهو يفتح باب العربة :

— لقد استقر رأيى عليها .. فعلا ..

وأحست مى بالارتباك من نظراته ومن حديثه ولكنها حاولت أن تتجاهل

ما قد يكون عناءه بقوله ولو على سبيل المزاح وقالت تجاريه فى مزاحه :

— مبروك — أنا فى خدمتك فى أى وقت .. سأفتح مكتب الديكور من

أجلك .

واتجهت العربة إلى بيت مى ..